

[122] تحذير المؤمنين من مشابهة أهل الكتاب في جميع ما يختص بهم | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقد قال تعالى ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ومتابعتهم فيما يختصون به من دينهم وتوابع دينهم اتباع - [00:00:00](#)

اهوائهم نعم هذا بيان للمراد في ما نخالفهم فيه هو اننا لا نوافقهم على دينهم او شيء من دينهم المبتدع المحرف. اما دين التوحيد فهذا هو دين جميع الانبياء لم يختلفوا فيه. نعم. دين التوحيد وافراد الله - [00:00:20](#)

بالعبادة واتباع ما جاءت به الرسل هذا دين جميع الانبياء. الحمد لله. انما لا نتبع اهل الكتاب فيما نسخ من دين او ما حرفوه وغيره وبدلوه وان من وان منهم لفريقا يلون سنتهم بالكتاب لتحسبون - [00:00:40](#)

من الكتاب وما هو من الكتاب. ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. فنحن حذرنا من ان نسلك مسلكهم في هذا في امور دينهم في امور عباداتهم في اعيادهم في جميع ما يختص بهم - [00:01:00](#)

نعم. اما الامور العامة والمشاركة والمنافع المباحة فلا بأس بذلك وليس هذا من التشبه بهم. بل هذا في الاصل مخلوق للمؤمنين قل من حرم زينة الله الذي اخرج لعباده الطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة فאלله خلق - [00:01:20](#)

هذه المصالح وهذه المنافع وهذه الاسرار في الكون خلقها لعباده المؤمنين. وانما شاركهم فيها الكفار في الدنيا مشاركة والا هي في الاصل للمؤمنين. والكفار شاركوهم فيها مشاركة. والله لم يخلقها للكفار. انما خلقها للمؤمنين - [00:01:40](#)

نعم احسن الله اليكم قال ومتابعته فيما يختصون به من دينهم وتوابع دينهم اتباع لاهوائهم. بل يحصل اتباع اهوائهم بما هو دونه اي نعم اتباع اهوائهم في كل شيء لكن اتباع هوائهم يختلف ويتفاضل بعضه اشد من بعض نعم اتباعهم في دينهم - [00:02:00](#)

باطل هذا اشد اه هذا اشد الاتباع المنهي عنه. والتشبه المحرم. وكذلك اتباعهم في عاداتهم وتقاليدهم الخاصة بهم الخاصة بهم. فنحن لا نتشبه بهم في الامور الخاصة بهم ولو كان من امور العادات. لان هذا يجر الى التشبه - [00:02:20](#)

في دينهم اي نعم. كما سبق ان التشبه في الامور العادية يجر الى التشبه في الامور الدينية. فنحن وكما قال صلى الله عليه وسلم الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. نعم. اذا يكون المبدأ المخالفة ما استطاع المسلم. ما استطاع المسلم المخالفة فيما هو من - [00:02:40](#)

خصائصهم. وامور الدين. العبادات. اي نعم. بما هو من خصائصهم. اما الشيء المشترك فهذا لا لا نخالفهم لان هذا لنا. نعم. وهم الذين وافقون فيه - [00:03:00](#)